جدد تضامن المملكة ووقوفها الكامل مع الكويت والبحرين والأردن فيما تتخذه من إجراءات تجاه الاعتداءات الإيرانية

مجلس الوزراء السعودي يدين بشدة ادعاءات ميليشيا الحوثي الإرهابية

استنكار وشجب خليجي وعربي لمزاعم الحوثيين: محاولة بائسة ومكشوفة لتشويه الحقائق والتنصل من المسؤولية

عواصم ـ وكالات: رأس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء في جدة.

واطلع مجلس الوزراء على فحوى الاتصال الهاتفي الذي تلقاه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء من الرئيس اللبناني جوزف عون، وما جرى خلاله من تثمين مواقف المملكة العربية السعودية الداعمة للبنان، وجهودها في تحقيق الاستقرار والسلام بالمنطقة.

وقالت وكالة الأنباء السعودية «واس» إن المجلس تابع «مستجدات الأحداث على الساحة الإقليمية وتداعياتها على الأمن والسلم الدوليين، معربا في هذا الإطار عن إدانته بأشد العبارات الادعاءات الباطلة لميليشيا الحوثي الإرهابية واتهاماتها الكاذبة التي لا تستند إلى أي أساس، وانخراطها في صراع في المنطقة لدعم أجندتها وأهدافها المشؤومة، مما أسهم في تعميق معاناة الشعب اليمني الشقيق وتهديد الأمن الإقليمي واستقراره، مجددا التأكيد على استمرار المملكة العربية السعودية في دعم الشعب اليمني الشقيق وحكومته الشرعية، واتخاذ الإجراءات الحازمة لحماية أمنها وسفنها بما يتوافق مع القانون الدولي واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار للعام 1982».

كما جدد المجلس تضامن المملكة العربية السعودية ووقوفها الكامل مع دولة الكويت ومملكة البحرين والمملكة الأردنية الهاشمية فيما تتخذه من إجراءات تجاه الاعتداءات الإيرانية الغاشمة والمخالفة للقانون الدولي ومبادئ حسن الجوار، والتأكيد على أهمية الوقف الفوري لكل أشكال التصعيد العسكري بما يحفظ استقرار دول المنطقة وشعوبها.

إلى ذلك، أعربت وزارة الخارجية السعودية عن إدانة المملكة بأشد العبارات لما تطرق إليه ما يسمى المتحدث العسكري التابع لميليشيا الحوثي الإرهابية من اتهام المملكة بحصار الشعب اليمني الشقيق، وحظر الملاحة البحرية على المملكة.

وقالت الوزارة في بيان نقلته وكالة الأنباء السعودية (واس): «تؤكد المملكة أنها عملت خلال السنوات الماضية مع الحكومة اليمنية الشرعية على التخفيف من معاناة الشعب اليمني الشقيق، بما في ذلك استمرار المشاريع التنموية، ودعم ميزانية الحكومة اليمنية، وتوفير المشتقات النفطية لتشغيل محطات الكهرباء.

وأضافت الوزارة أن الميليشيا زجت باليمن في الصراع في المنطقة واستهدفت السفن التجارية في البحر الأحمر، ما تسبب في زيادة معاناة الشعب اليمني ومنعه من السفر وتفاقم المشاكل الاقتصادية، خاصة في المناطق التي تسيطر عليها ميليشيا الحوثي.

من جانبه، أعرب الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم محمد البديوي عن إدانته واستنكاره بأشد العبارات للتصريحات الصادرة عن المتحدث العسكري لميليشيا الحوثي الإرهابية، وما تضمنته من مزاعم باطلة بحق المملكة العربية السعودية، واتهامات لا تستند إلى أي أساس، في محاولة بائسة ومكشوفة لتشويه الحقائق والتنصل من المسؤولية عن الممارسات التي تنتهجها الجماعة، والتي أسهمت في تعميق معاناة الشعب اليمني وتهديد أمن المنطقة واستقرارها.

وأكد البديوي أن هذه التصريحات غير المسؤولة لن تغير الحقائق الراسخة، وفي مقدمتها جهود المملكة العربية السعودية المخلصة لدعم الشعب اليمني، والإسهام في تحقيق الأمن والاستقرار، ودفع مسار الحل السياسي، وتقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية، انطلاقا من مسؤوليتها تجاه اليمن وشعبه.

كما شدد الأمين العام على أن أمن الملاحة البحرية وحرية التجارة الدولية يمثلان ركيزة أساسية للأمن والاستقرار الإقليمي والدولي، وأن أي محاولات لاستهداف الممرات المائية الدولية تعد مخالفة صريحة للقانون الدولي ولأحكام اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

ودعا المجتمع الدولي إلى اتخاذ موقف حازم تجاه هذه الادعاءات والتهديدات الحوثية الباطلة، والعمل على تنفيذ قرارات مجلس الأمن بما يكفل حماية الملاحة البحرية ومنع أي ممارسات تعرض أمن الممرات البحرية الدولية للخطر.

وجدد الأمين العام وقوف مجلس التعاون الكامل إلى جانب المملكة العربية السعودية، ودعمه لكل ما تتخذه من إجراءات لحماية أمنها وسيادتها وصون مصالحها.

وعبرت دولة قطر كذلك عن إدانتها واستنكارها الشديدين لتصريحات المتحدث العسكري لميليشيا الحوثي بشأن اتهام السعودية بحصار الشعب اليمني وحظر الملاحة البحرية.

وطالبت وزارة الخارجية القطرية، في بيان أمس، المجتمع الدولي بالقيام بمسؤولياته تجاه تنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، والقرار 2722 بشأن حقوق وحرية الملاحة في البحر الأحمر، وأكدت أن حرية الملاحة في الممرات المائية الدولية تعد مبدأ جوهريا من مبادئ القانون الدولي واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام 1982.

وجددت الوزارة تضامن دولة قطر الكامل مع السعودية، ودعمها لكل ما تتخذه من إجراءات للحفاظ على سيادتها وأمنها، وأكدت أن أمن المملكة يعد جزءا لا يتجزأ من أمن دولة قطر وأمن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

من جهتها، أعربت وزارة الخارجية البحرينية عن إدانة المملكة واستنكارها الشديدين للتهديدات الإرهابية الصادرة عن ميليشيا الحوثي المدعومة إيرانيا تجاه المملكة العربية السعودية، وما تضمنته من مزاعم وتحريض وتصعيد غير مسؤول، بما يشكل تقويضا لأمن المنطقة واستقرارها، واستهدافا خطيرا لحركة الملاحة البحرية والتجارة الدولية وللمدنيين الأبرياء، في انتهاك صارخ للقانون الدولي واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وأكدت الوزارة موقف مملكة البحرين الثابت في تضامنها الكامل مع السعودية، مؤكدة أن أمنها جزء لا يتجزأ من أمن مملكة البحرين، ودعمها التام لما تتخذه من إجراءات مشروعة للحفاظ على سيادتها وأمنها واستقرارها وسلامة أراضيها، مشددة على ضرورة تضافر الجهود الدولية لحماية أمن الملاحة البحرية في البحر الأحمر وباب المندب وسائر الممرات المائية الحيوية، بما يحافظ على أمن إمدادات الطاقة وحركة التجارة العالمية.

بدوره، أدان الأردن أمس التصريحات الصادرة عما يسمى المتحدث العسكري، التي تضمنت اتهامات باطلة للمملكة العربية السعودية بحصار الشعب اليمني وتهديدات تستهدف حرية الملاحة.

وعبرت وزارة الخارجية الأردنية في بيان عن رفض المملكة واستنكارها الشديدين لهذه التصريحات، مؤكدة تضامن الأردن المطلق مع السعودية، ووقوفه معها في كل ما تتخذه من خطوات لحماية سيادتها وأمنها وصون أمن وسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها.

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز يرأس جلسة مجلس الوزراء (واس)

البحرين والأردن يتصديان لمزيد من هجمات الصواريخ والمسيّرات

الاعتداءات الإيرانية تتجدد.. وباكستان تؤكد استمرار وساطتها وتدعو لضبط النفس

عواصم ـ وكالات: جددت ايران اعتداءاتها المتواصلة منذ أكثر من 10 ايام لاسيما على دولة الكويت ومملكة البحرين والأردن، مستهدفة المنشآت المدنية والبنى التحتية، معرضة حياة المدنيين للخطر، فيما اعلنت باكستان استمرار وساطتها بين الولايات المتحدة وإيران.

وأعلنت القيادة العامة لقوة دفاع البحرين أن منظومات الدفاع الجوي تصدت ودمرت عددا من الاعتداءات الجوية الإيرانية الغادرة، واتهمت إيران بمواصلة نهجها العدائي المنهج عبر اعتداءاتها الآثمة التي تستهدف المدنيين في مملكة البحرين.

وشددت القيادة العامة على أن تعمد استخدام الصواريخ والطائرات المسيرة في استهداف المدنيين والممتلكات الخاصة، يعد انتهاكا صارخا للقانون الدولي الإنساني.

هذا، وأعلنت وزارة الداخلية البحرينية إطلاق صافرات الإنذار عدة مرات في البلاد، داعية المواطنين والمقيمين للهدوء والتوجه لأقرب مكان آمن، ومتابعة الأخبار عبر القنوات الرسمية.

من جهته، أعلن الجيش الأردني أن منظومات الدفاع الجوي اعترضت وأسقطت، ظهر أمس، ثلاثة صواريخ إيرانية استهدفت أراضي المملكة.

وأكد مصدر عسكري مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية ـ الجيش العربي أن عملية الاعتراض والإسقاط لم تسفر عن أي إصابات بشرية أو أضرار مادية.

كما أعلنت القوات المسلحة الأردنية أمس أيضا تحييد 5 طائرات مسيرة إيرانية، وقالت إنها تواصل مراقبة أجواء المملكة واتخاذ الإجراءات اللازمة للتعامل مع أي جسم جوي يهدد أمنها.

إلى ذلك، أصدرت الولايات المتحدة تحذيرا يحض المواطنين الأميركيين في جميع أنحاء العالم على «توخي الحذر واليقظة» بسبب الحرب مع إيران، وفق بيان للخارجية.

وأفاد البيان بأنه «نظرا لتصاعد التوترات في الشرق الأوسط، تظل البيئة الأمنية معقدة، مع احتمال حدوث تصعيد غير متوقع». ونبه البيان من تزايد احتمال وقوع هجمات تستهدف المنشآت الديبلوماسية الأميركية «أو مواقع مرتبطة بالولايات المتحدة والأميركيين في جميع أنحاء العالم».

وأضاف البيان «قد تستهدف إيران والجماعات الداعمة لها مصالح أميركية أخرى في الخارج أو مواقع مرتبطة بالولايات المتحدة والمواطنين الأميركيين في مختلف أنحاء العالم».

وكانت القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم) أعلنت صباح أمس عن إتمام جولة جديدة من الضربات العسكرية ضد إيران.

وقالت «سنتكوم» في بيان على حسابها الرسمي بمنصة «إكس» للتواصل الاجتماعي: «استهدفت القوات الأميركية خلال هذه الضربات مراكز قيادة عسكرية إيرانية، وقدرات بحرية، ومواقع لإطلاق الصواريخ والطائرات المسيرة، وأنظمة دفاع جوي، وذلك بهدف تقويض قدرة إيران على مواصلة مهاجمة السفن التجارية التي تعبر مضيق هرمز».

وأضافت: «تتواصل حركة عبور السفن التجارية عبر هذا الممر البحري الدولي الحيوي، فمنذ مطلع شهر مايو الماضي، ساعدت قوات القيادة المركزية الأميركية في تأمين عبور ما يقرب من 900 سفينة تجارية ونقل 450 مليون برميل من النفط الخام».

سياسيا، أفاد موقع «أكسيوس» الاخباري، نقلا عن مصدرين إقليميين مطلعين على جهود الوساطة بأن قطر ومصر وباكستان ووسطاء إقليميين آخرين قدموا للولايات المتحدة وإيران مقترحا جديدا بوقف إطلاق النار مدة 10 أيام.

وفيما قال مسؤولون أميركيون إن إدارة الرئيس دونالد ترامب تدرس مقترح الوسطاء، أعلنت رئاسة الوزراء الباكستانية أن رئيس الوزراء محمد شهباز شريف استقبل في مقر الحكومة أمس وزير الداخلية الإيراني، إسكندر مؤمني.

وقال رئيس وزراء باكستان: سنواصل دورنا في الوساطة وملتزمون بالسلام والاستقرار الإقليميين، معربا عن «القلق من التصعيد بمنطقة الخليج وعلى الأطراف ضبط النفس والامتناع عن أي عمل يزعزع الاستقرار»

ودعا رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف الثلاثاء خلال استقباله وزير الداخلية الإيراني اسكندر مومني، واشنطن وطهران إلى ضبط النفس، مؤكدا مواصلة إسلام آباد أداء دور الوسيط بين الطرفين.

وأفادت تقارير بأن مومني التقى كذلك الفريق أول عاصم منير، قائد الجيش الباكستاني.

أنباء لبنانية

الرئيس الأميركي: لم ننتهِ من إيران وسنضرب موقع جبل الفأس قريباً جداً

ترامب: سنساعد لبنان والاتفاق الإطاري كان جيداً جداً

عون: الهدف النهائي إنهاء العداء مع إسرائيل إلى الأبد

الرئيس اللبناني: طلبت من الرئيس الأميركي دعماً سياسياً وآن الأوان لتحقيق رؤيته بأن يعم السلام المنطقة

بيروت ـ منصور شعبان ووكالات

توزعت الاهتمامات في بيروت بين التطورات الامنية المواكبة لعملية انتشار الجيش في المناطق التجريبية في الجنوب، وبين «البيت الأبيض» حيث قمة الرئيسين الأميركي دونالد ترامب، واللبناني العماد جوزف عون.

ووصف ترامب العلاقات مع لبنان بالجيدة، وقال ان رئيسه يحظى باحترام كبير.

وأضاف لدى استقباله عون «تم التعامل مع لبنان بشكل سيئ في السابق، وسنحل الكثير من المشاكل فيه بما فيها حزب الله»، مؤكدا «سنساعد لبنان بشكل كبير».

وأعرب ترامب عن اعتقاده أن الرئيس اللبناني يمكن أن يكون من بين أفضل القادة بالشرق الأوسط. وأشار إلى «عملية إعادة انتشار الجيش اللبناني في الجنوب».

وقال إن «الاتفاق الإطاري بين لبنان وإسرائيل كان جيدا جدا».

وتطرق ترامب إلى الملف الايراني، وقال إن «الإيرانيين يرغبون بشدة في اللقاء ولن نهتم بذلك حتى يصبحوا مستعدين للقاء بشكل هادف».

وذكر ان «هناك حوارا خلف الكواليس مع إيران وهم يريدون إنهاء الأمر لأنه يتم تدميرهم، وهم يسعون بيأس إلى لقائي ونحن غير مهتمين باللقاء معهم».

وأكد أن «الحصار في مضيق هرمز متواصل ولا أحد يعبر».

وحول مضيق باب المندب وتهديده من قبل الميليشيات الحوثية، قال «نفذنا نحو 45 يوما من الإجراءات القوية للغاية ضد الحوثيين ولم نشهد أي مشاكل معهم منذ ذلك الحين».

وأضاف «إذا حصل شيء في باب المندب فسنتعامل معه وقد فعلنا ذلك من قبل، وإذا حدث شيء في البحر الأحمر فسنكون مضطرين ببساطة إلى التعامل مع الأمر».

وجدد التأكيد على أن «إيران لا يمكنها امتلاك سلاح نووي ولن تفعل ذلك وقوضنا قدراتها بشكل كبير». وحذر من أن «أي موقع نووي قد يفكر الإيرانيون في إعادة تفعيله سنضربه من جديد».

وقال ترامب لم ننته من ايران بعد و«قد نضرب بقوة الموقع الإيراني في جبل الفأس قريبا جدا».

من جانبه، قال عون إن «الهدف النهائي هو إنهاء حالة العداء بين لبنان وإسرائيل إلى الأبد، وحان الوقت لأن ينعم لبنان والمنطقة كلها بالاستقرار والأمن»، شاكرا «الرئيس ترامب على الإنجازات التاريخية التي حققناها معا».

وأكد الرئيس اللبناني «ان رئيس المجلس النيابي اللبناني نبيه بري من الجنوب وهو داعم لإنهاء الأعمال العدائية ويقوم بجهد كبير».

وتابع «آن الأوان لتحقيق رؤية الرئيس ترامب بأن السلام ينبغي أن يعم المنطقة». وأكد: «طلبت من الرئيس ترامب دعما سياسيا».

إلى ذلك، أصدرت قيادة الجيش بيانا أمس قالت فيه انه «أثناء تنفيذ الوحدات العسكرية عملية الانتشار في بلدة زوطر الغربية ـ النبطية، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي النار على مقربة من هذه الوحدات».

وأكدت أن هذا الاعتداء من شأنه أن يعرقل تطبيق خطوات الانتشار في المناطق التجريبية التي تتم في إطار الاتصالات مع مجموعة التنسيق العسكري الخاصة بلبنان.

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مستقبلا نظيره اللبناني العماد جوزف عون في البيت الأبيض (أ.ف.ب)

أنباء سورية

وزيرا الداخلية السوري والبحريني يبحثان تعزيز التعاون والتنسيق الأمني بما يدعم الاستقرار

وزير الداخلية السوري أنس خطاب مستقبلا الفريق أول ركن الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية البحريني

استقبل وزير الداخلية السوري أنس خطاب الفريق أول ركن الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية البحريني والوفد المرافق له. وقالت وزارة الداخلية السورية في بيان إنه «جرى خلال اللقاء بحث عدد من الملفات والقضايا ذات الاهتمام المشترك، ومناقشة سبل تعزيز التعاون والتنسيق الأمني بين وزارتي الداخلية، بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين، ويدعم ركائز الأمن والاستقرار».

أنباء مصرية

إستراتيجية شاملة للنهوض بالصناعة المصرية

القاهرة ـ ناهد إمام

أكد وزير الصناعة م.خالد هاشم أن منظومة الاعتماد تسهم بصورة مباشرة في رفع جودة المنتجات والخدمات، وتعزيز ثقة المستهلك والأسواق الدولية، وتسهيل نفاذ الصادرات المصرية إلى الأسواق العالمية، إلى جانب دعم جذب الاستثمارات الصناعية من خلال توفير بنية تحتية قوية للجودة وتقييم المطابقة، ومنح جهات تقييم المطابقة المصداقية الرسمية وفقا للمواصفات الدولية، بالإضافة إلى ضمان الحيادية والكفاءة.

وأوضح هاشم، خلال افتتاحه مراسم الاحتفال باليوم العالمي للاعتماد المقام هذا العام تحت شعار «الابتكار والثقة والاستدامة.. قوة الاعتماد»، أن وزارة الصناعة أطلقت استراتيجية شاملة محدثة للنهوض بالصناعة المصرية، حيث حددت الاستراتيجية 7 قطاعات صناعية ذات أولوية، إلى جانب الصناعات التمكينية، والقطاعات الاستراتيجية، وعدد من الصناعات المغذية لتعميق التصنيع المحلي، كما تستهدف تعزيز تطبيق مبادئ الاقتصاد الدائري والتوسع في إعادة التدوير، بما يسهم في رفع كفاءة استخدام الموارد وتعزيز الاستدامة، بهدف الاندماج في سلاسل الإمداد العالمية.